

تغطية شبكة قناة الجزيرة لموضوع مبادرة "الحزام والطريق": دراسة تحليلية باستخدام نموذج LDA  
الموضوعي

**Al Jazeera Network's coverage of the Belt and Road Initiative:**

**An analytical study using the thematic LDA model**

半岛电视台对‘一带一路’倡议的报道：利用专题 LDA 模型进行的分  
析研究。

الأستاذة الدكتورة / سو تشو تينغ / Su Chu Ting

قسم اللغة العربية بكلية اللغات الأجنبية بجامعة نانكاى، الصين.

[ShimmaSU1993@163.com](mailto:ShimmaSU1993@163.com)

تاريخ تسلم البحث: 2023/9/18

تاريخ قبول البحث: 2023/10/25

الملخص:

تناولت هذه الدراسة وضع تغطية شبكة قناة الجزيرة الإخبارية حول مبادرة الحزام والطريق من خلال الفترة بين عامي 2015-2023. تم الحصول على 53 مقالا إخباريا من الشبكة بعد معالجة البيانات، وقامت الباحثة بتحليل الموضوعي. أظهرت أهم نتائج الدراسة أن عدد الأخبار حول مبادرة الحزام LDA محتويات الأخبار باستخدام نموذج والطريق لشبكة قناة الجزيرة خلال الفترة بين عامي 2015 و2023 يزداد بشكل عام، وموقف قناة الجزيرة تجاه الموضوعات المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق كان محايدا بشكل عام، وتكون موضوعات الأخبار في قناة الجزيرة ذات الصلة بمبادرة الحزام والطريق سبع موضوعات رئيسية، وقناة الجزيرة ركزت بشكل أساسي على التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والدول المشاركة على خط الحزام والطريق والفوائد الاقتصادية التي تعود على هذه الدول.

الكلمات الدالة: شبكة قناة الجزيرة الإخبارية، مبادرة الحزام والطريق، نموذج LDA الموضوعي

**Abstract:**

This study examined the coverage of Al Jazeera network on the Belt and Road Initiative during 2015-2023. 53 news articles were obtained from the network after data processing, and the researcher analyzed the news contents using the LDA topic modeling approach. The major findings showed that the number of news about the Belt and Road Initiative on Al Jazeera network during 2015-2023 generally increased, Al Jazeera's attitude towards topics related to the Belt and Road Initiative was generally neutral, the topics of Al Jazeera's news related to the Belt and Road Initiative consisted of seven main topics, and Al Jazeera mainly focused on economic and trade cooperation between China and the participating countries along the Belt and Road and the economic benefits for these countries.

**Keywords:** Al Jazeera network, Belt and Road Initiative, LDA topic modeling

**1. المقدمة:**

إن مبادرة الحزام والطريق التي اقترحها الرئيس الصيني شي جين بينغ في عام 2013، كان ممرًا تجاريًا يربط الصين بروسيا وآسيا الوسطى وغرب آسيا وأوروبا، إذ جاءت التطلعات الطموحة للتنمية في الصين والدول المشاركة في المبادرة. فهي تشجع الانفتاح على جميع الدول والتنمية الحديثة لدول محيطها الإقليمي في آسيا، وإنشاء أتموزج من التعاون الإقليمي والدولي في القرن الحادي والعشرين. تحاول الصين فرض نفسها كقوة كبرى في النظام الدولي بخطى ثابتة وحثيثة وفق إستراتيجيات قائمة على سياسات براغماتية للوصول إلى أعلى مستوى نمو وتطور وتحديث، وهو هدف صيني لتحقيق الحلم الصيني في بناء مجتمع مزدهر وقوي ومتجانس بحلول عام 2049 وهي الذكرى المئوية لتأسيسها، ومن أجل ذلك أطلقت مشروعها الاقتصادي والمتمثل في مبادرة الحزام والطريق لربط مختلف دول وقارات العالم بالاقتصاد الصيني.<sup>1</sup> والدول العربية تشارك في البناء المشترك للمبادرة. تقع الدول العربية في ملتقى طرق "الحزام والطريق" وهم شركاء طبيعيين في بناء مبادرة "الحزام والطريق". لقد وسعت الصين نطاق انخراطها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال مبادرة الحزام والطريق. حتى عام 2022، وقعت الصين اتفاقات التعاون في إطار "الحزام والطريق" مع 21 دولة عربية وجامعة الدول العربية، ويتم تحسين التعاون الثنائي المشترك في بناء "الحزام والطريق" بشكل مستمر، وظهرت نتائج التعاون في أكثر من 200 مشروع كبير في مجالات البنية التحتية والطاقة وغيرها، واستفاد من هذه

النتائج ما يقرب من 20 مليار شخص من شعوب البلدين.<sup>2</sup> إن الصين من أكبر الدول المستثمرة اليوم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مع استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة تفوق 30 مليار دولار. مما وفرّ ظروفًا كافية لتعزيز العلاقات الصينية العربية في كافة المجالات. بعد مرور عقد من الزمان على طرح مبادرة "الحزام والطريق"، أصبح لدى عامة الشعوب الأجنبية فهمٌ أساسي لها. من الناحية العامة، لم تتغير الصورة الشاملة لبناء "الحزام والطريق". لكن بسبب التأثيرات السلبية مثل جائحة فيروس كورونا، ومقاومة الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة، ونشر الشائعات، والصراع الروسي الأوكراني، ظهرت أصوات مختلفة في دول العالم. لذا، من أجل تحقيق نقل عالي الجودة لمبادرة "الحزام والطريق" إلى الخارج، أصبح دراسة الوضع الراهن لنشرها في الدول المختلفة أمرًا مهمًا للغاية. كما أن فهم "الحزام والطريق" من منظور الدول العربية من خلال وسائل الإعلام الرسمية المحلية، سيساعد على تعميق التفاهم المتبادل بين الصين والعرب، واقتراح التوصيات المحددة لتحسين نشر مبادرة "الحزام والطريق" في الخارج.

إن الصين تريد تحقيق التفاهم والتعاون بين كافة الأطراف في منطقة الشرق الأوسط من أجل تحقيق الاستقرار والازدهار، فهي ترى أن التناقضات والصراعات لا تحمد أحدًا، فالصين تريد الشرق الأوسط المستقر والمزدهر ليخدم الجميع وليس فقط الصينيين، وهذا ما يميز السياسة الخارجية الصينية ونظرتها لتحقيق المصلحة المشتركة مع الجميع، فالصين تقدم المبادرات والحلول من أجل تحقيق تلك الغاية. ولكن هناك آراء مختلفة حول مبادرة الحزام والطريق في الخارج. يرى البعض إيجابيا أن هذه المبادرة مفيدة لبناء البنية التحتية ودفع التنمية الاقتصادية في الدول المشاركة، وتعزز الروابط التجارية بين الدول المشاركة والصين، وتخلق فرص العمل فيها، كما تعزز التبادل الثقافي والاتصالات بين شعوب الدول المشاركة. ويرى البعض الآخر أن مشاريع الحزام والطريق قد تؤدي إلى فخ الديون في الدول المشاركة، وتسبب في بعض الأضرار البيئية، وتؤدي إلى المعايير الصينية والنموذج الصيني.

لذلك، فهناك حاجة إلى تحليل تغطية الأخبار الرسمية في الدول العربية حول مبادرة الحزام والطريق لمعرفة كيف تُقدم هذه الأخبار؟ أهي إيجابية أم سلبية؟ ماذا تركز عليه عند تقديم هذه الأخبار؟

2. مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في تحليل الأخبار حول موضوع مبادرة الحزام والطريق للتعرف على الوضع الحالي لنشر مبادرة الحزام والطريق في الدول العربية. بذلك تمثلت مشكلة هذه الدراسة وتبورت في الإجابة عن السؤالين الرئيسيين:

1- كيف تقدم شبكة قناة الجزيرة الأخبار عن مبادرة الحزام والطريق؟ وما خصائص الأخبار النصية؟

2- كيف تعزز الصين النشر عالي الجودة لمبادرة الحزام والطريق في الدول العربية على أساس خصائص النشر لشبكة قناة الجزيرة؟

3. أهمية الدراسة:

يعتبر تحليل الأخبار المتعلقة بموضوع مبادرة الحزام والطريق لشبكة قناة الجزيرة من أهم الطرق التي تكشف الوضع الحالي لنشر السياسات الصينية المهمة في الدول العربية. تتبع أهمية هذه الدراسة من إبراز خصائص الأخبار النصية التي تقدمها شبكة قناة الجزيرة حول مبادرة الحزام والطريق، والتي يمكن تحديدها من الناحيتين العلمية النظرية والتطبيقية في الجوانب الآتية:

1- المساهمة في سد النقص الواضح في مجال معرفة الوضع الحالي لنشر مبادرة الحزام والطريق من ناحية وسائل الإعلام باستخدام تحليل البيانات الضخمة.

2- أما الأهمية التطبيقية المترتبة على نتائج هذه الدراسة فأمر مهم يمكن أن يستفيد منه صانعو القرار والقائمون على الشؤون الصينية العربية والشركات، والأشخاص الذين يشاركون في مشروع الحزام والطريق، لمعرفة مواقف الدول العربية تجاه مبادرة الحزام والطريق.

3- يمكن لهذه الدراسة وبناء على نتائجها أن تقدم اقتراحات وتوصيات مهمة يعتمد عليها صانعو القرار من وزارة الخارجية ووزارة الثقافة ووزارة الإعلام لتعزيز البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق بين الصين والدول العربية.

#### 4. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل خصائص الأخبار النصية بشبكة قناة الجزيرة عن مبادرة الحزام والطريق، وهي بالتحديد تسعى لتحقيق الأهداف الآتية:

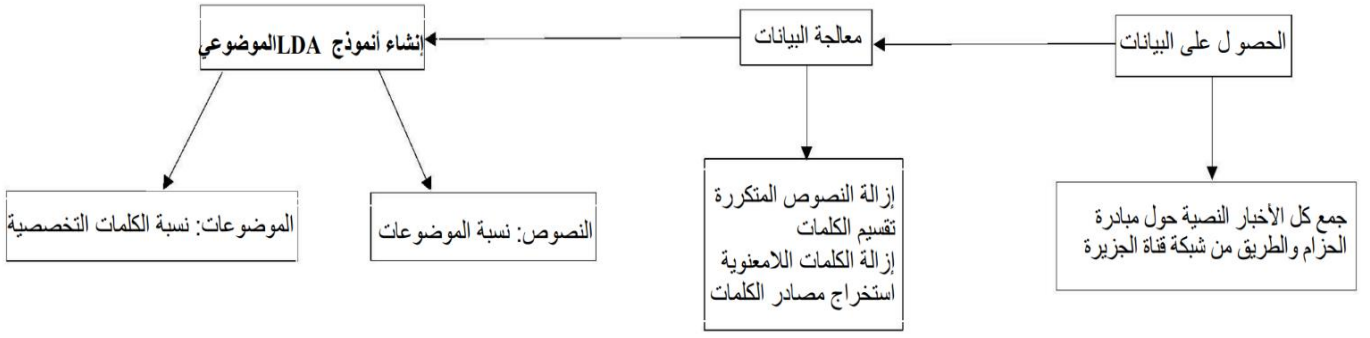
- 1- الكشف عن اتجاه تغطية الأخبار عن مبادرة الحزام والطريق لشبكة قناة الجزيرة.
- 2- التعرف إلى أهم الموضوعات عن مبادرة الحزام والطريق التي تهم شبكة قناة الجزيرة.
- 3- الوصول إلى التوصيات والاقتراحات التي يمكن اتخاذها الصين لتعزيز البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق بين الصين والدول العربية بشكل فعال.

#### 5. منهج الدراسة:

ستستخدم الباحثة منهج تحليل البيانات الضخمة، وذلك بهدف الحصول على خصائص الأخبار النصية من خلال تحليل الأخبار النصية المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق التي تنشرها شبكة قناة الجزيرة، كما تستخدم المنهج التاريخي للبحث في تطورات مبادرة الحزام والطريق.

#### 6. إجراءات الدراسة:

وضعت الباحثة الكلمات التالية ( One belt and one road, Belt and road, Obor, BRI, Belt and ) ككلمات المفتاحية للبحث عن الأخبار النصية ذات الصلة في شبكة قناة الجزيرة (<https://www.aljazeera.com/>)، وتم تحديد التاريخ بين عامي 2015-2023، أي من تاريخ إعلان الصين رسمياً مبادرة الحزام والطريق حتى الآن. واستخدمت الباحثة برنامج Python لتنزيل كل هذه الأخبار المطلوبة، ثم قامت بتحليل هذه الأخبار بالخطوات التالية ( الشكل رقم (1))



الشكل رقم (1): خطوات معالجة البيانات

## 7. مصطلحات الدراسة:

### أ/ مبادرة الحزام والطريق:

تعتبر مبادرة الحزام والطريق واحدة من أكبر مشاريع التنمية في العالم الحديث. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز التعاون الدولي وتعزيز التجارة والاستثمار بين الدول الأعضاء. وقد أعلنت الصين بالرئيس شي جينبينغ عن هذه المبادرة في عام 2013، وعزفتها إلى الخارج رسمياً في عام 2015، ومنذ ذلك الحين انضمت إليها عدة دول في جميع أنحاء العالم. تشكل مبادرة "الحزام والطريق" مجموعة من المشاريع الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتنمية التي تغطي أكثر من 65 دولة وتمتد عبر ثلاث قارات. وتشمل المشاريع المقترحة بناء الطرق والسكك الحديدية والجسور والموانئ والمناطق الصناعية ومرافق الطاقة النظيفة والتكنولوجيا الحديثة والتعليم والرعاية الصحية والسياحة وغيرها الكثير. كما تهدف هذه المشاريع الضخمة إلى تعزيز التجارة والتنمية الاقتصادية في المناطق المشاركة، وتحسين البنية التحتية وخلق فرص العمل، وزيادة التبادل الثقافي والتعليمي وتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

### ب/ شبكة قناة الجزيرة الإخبارية:

تأسست قناة الجزيرة في عام 1996، ويقع مقرها الرئيسي في عاصمة قطر. إنها وسائل الإعلام الدولية التي تمتاز بأعلى مؤشرات المشاهدات، وأوسع تغطية، والتأثير الدولي الأكثر نفوذاً في المنطقة العربية. وقد حققت نجاحاً عربياً وعالمياً مكنها من توسيع دائرتها لتشمل قنوات، بينها الإنجليزية والوثائقية والجزيرة أميركا والجزيرة مباشر والبلقان، إلى جانب

مراكز متخصصة ومواقع إخبارية، في مقدمتها الجزيرة نت.<sup>3</sup> موقع إخباري متنوع، استطاع على مدى سنوات -ومنذ تأسيسه عام 2001 في العاصمة القطرية الدوحة- أن ينمو باطراد، وأن يتربع على عرش المواقع الإخبارية العربية، كان سابقا لاستعمال النطاق العربي "الجزيرة.موقع". يقدم موقع الجزيرة نت خدمة إخبارية متنوعة تشمل الأخبار والتغطيات الخاصة والتفاعلات الحية، والبث الحي لقناة الجزيرة، مستفيدا من الخبرة التي اكتسبها في مجال الإعلام الإلكتروني. ومن الخدمات التي يعرضها الموقع موسوعة الجزيرة التي تعرف بالشخصيات والدول والمدن والمناطق والحركات والأحزاب والمفاهيم والمصطلحات السائدة في عالم الأخبار.

### ج/ أنموذج LDA الموضوعي:

إن الأنموذج الموضوعي (Latent Dirichlet Allocation, LDA) هو نوع من أنواع نماذج التعرف على موضوعات النصوص الديناميكية الذي اقترحه D.M.Blei والآخرين في عام 2003. هو تقنية التعلم الآلي غير الخاضعة للإشراف التي تتغلب على قيود النماذج الموضوعية الأخرى مثل التحليل الدلالي المحتمل واحتمال التحليل الدلالي المحتمل، وتتضمن عملية التحليل ثلاثة عناصر أساسية وهي الكلمات والموضوعات والنصوص.<sup>4</sup> يمكن أن للتحليل الدلالي الآلي أن يقلل بشكل فعال من عشوائية الترميز الاصطناعي وتعقيده، وزيادة العلاقة الحقيقية بين الموضوعات.<sup>5</sup>

### 8. الدراسات السابقة:

تؤدي الدراسات السابقة دورا أساسيا ومهما في فلسفة بناء الدراسات والبحوث الجديدة. فيمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسات وتوصياتها ومقترحاتها في وضع الأطر للدراسات الجديدة، لذلك خصصت الباحثة هذا المحور لهذه الدراسة، ذات الصلة بموضوع الدراسة لإبراز السمات الخاصة بها وكيفية الإفادة منها.

### 1/8 الدراسات ذات الصلة بمبادرة الحزام والطريق:

كما جاءت دراسة مها س. كامل<sup>6</sup>(2018)، التي بعنوان: "مبادرة الحزام والطريق: التأثير على الشرق الأوسط" إلى البحث في تأثير مبادرة الحزام والطريق على الجيوسياسية والاقتصاد في الشرق الأوسط، وكشف الفرص والمخاطر

والتحديات التي تقدمها المبادرة. استخدم الباحث منهج تحليل المضمون والمنهج التاريخي. ومن أهم النتائج أن الشرق الأوسط يمكن أن يسهم بشكل كبير في النمو المستدام للصين، بما في ذلك الحفاظ على أمن الطاقة للصين، ودعمها لتصبح "دولة تجارية عالمية" والأهم من ذلك، تعزيز مكانة الصين كدولة عالمية في العملات المالية.

هدفت دراسة عدنان خلف حميد، هند زياد نافع<sup>7</sup> (2020)، التي بعنوان: "مبادرة الحزام والطريق: الأهداف والتحديات" إلى إبراز أهداف الصين من طرح المبادرة والتحديات التي تواجهها من تنفيذ المبادرة، وعلى رأسها الدول الكبرى. وتأتي هذه الدراسة من خلال التعرف على ماهية مبادرة الحزام والطريق، وتحديات مبادرة الحزام والطريق. استخدم الباحث المنهج الاستقرائي في دراسة الجانب النظري. ومن أهم النتائج أن ممرات المبادرة تهدف إلى زيادة تجارتها ونموها الاقتصادي وتعزيز أمنها البحري وتنمية بلادها، فضلاً عن تعزيز نفوذها، ولكن هذا المشروع في طياته مخاوف سياسية، وإن نجاح المبادرة يتوقف على طمأننة الدول المشاركة والجوار الإقليمي للصين فضلاً عن حل خلافاتها مع المنافسين والخصوم، ولا بد أن تستغل الصين آليات الحوار والتبادل المتاحة لبناء الثقة ومواجهة التحديات.

أجرت هبة علوي<sup>8</sup> (2023) الدراسة بعنوان: " أثر فاعلية مبادرة الحزام والطريق على تعزيز علاقات التعاون الصينية العربية" للتعرف وتقييم أثر فاعلية مبادرة الحزام والطريق في تعزيز علاقات التعاون الصينية العربية، خاصة تطوير علاقات التعاون والتبادل الاقتصادي، والعلاقات الدبلوماسية السياسية والعلاقات الثقافية والإعلامية، والتعرف على التحديات والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف المبادرة بالشكل المطلوب تجاه المنطقة العربية. وتعتمد الدراسة على المنهج التاريخي ومنهج تحليل المضمون. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إن مبادرة الحزام والطريق كأحد أهم دوافع فاعلية الدبلوماسية الصينية تجاه منطقة الشرق الأوسط هي فعالة وثابتة، وعملت على تعزيز العلاقات والروابط الصينية العربية على كافة الصعد والمستويات.

## 2/8 الدراسات ذات الصلة بنشر مبادرة الحزام والطريق في وسائل الإعلام للدول العربية:

جاءت دراسة هوانغ هوي<sup>9</sup> (2016)، التي بعنوان: " دراسة اتجاه تغطية وسائل الإعلام العربية لمبادرة الحزام والطريق"، بالهدف إلى التعرف على مؤشر قوة تغطية وسائل الإعلام العربية لمبادرة "الحزام والطريق" ومؤشر التغطية الإيجابية في



الفترة من عام 2011 إلى 2015، وتحليل موقف وردود الفعل الإعلامية عن مبادرة "الحزام والطريق". وقد استخدمت الدراسة طريقة تحليل البيانات الضخمة. ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك تغطية إيجابية لمبادرة الحزام والطريق في وسائل الإعلام العربية، حيث تشير مؤشرات التغطية الإيجابية إلى أن ما يقرب من 83% من الأخبار كانت إيجابية، وما يقرب 12% محايدة، وأقل من 5% سلبية. تعكس الأخبار الإيجابية ترحيب وتطلع الدول العربية لمبادرة الحزام والطريق، والأخبار المحايدة تصف الأحداث بموضوعية، أما الأخبار السلبية فقليلة جداً وتعكس بعض المخاوف العربية.

جرت دراسة منغ بينغ جون<sup>10</sup> (2018)، التي بعنوان: "إدراك وسائل الإعلام الرئيسية في المملكة العربية السعودية لمبادرة 'الحزام والطريق'". هدفت هذه الدراسة إلى تفسير الإدراك الذي يظهره وسائل الإعلام الرئيسية في المملكة العربية السعودية لمبادرة "الحزام والطريق"، استناداً إلى مصادر ثلاثة من أبرز الصحف السعودية حول مبادرة "الحزام والطريق" كمنصوص للدراسة، وبناءً على إطار نظري لعلم وظائف اللغة. واستخدم الباحث منهج تحليل المضمون. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن وسائل الإعلام السعودية الرئيسية تؤكد على الدور المحوري للسعودية في مبادرة الحزام والطريق من وجهة نظر وطنية، وتصور السعودية كمتابع وثيق ومشارك رئيسي وشريك متبادل المنفعة في هذه المبادرة.

أجرى لي شان وجينغ بولين<sup>11</sup> (2022) دراسة، بعنوان: "دراسة بناء الخطاب حول مبادرة الحزام والطريق في قناة الجزيرة - تحليل كمي للأخبار النصية من عام 2014 إلى 2021". تعتمد هذه الدراسة على شبكة الجزيرة الإنجليزية كحالة دراسية، وتستخدم أساليب تحليل الخطاب وتحليل المضمون لتحليل 154 خبراً نصياً عن "الحزام والطريق" نُشر على هذا الموقع الإلكتروني من عام 2014 إلى 2021. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها أن صورة "الحزام والطريق" في تغطية قناة الجزيرة كانت سلبية. وتركيز التغطية على ثلاثة موضوعات رئيسية وهي "زعماء الدول" و"بناء البنية التحتية" و"العلاقات الداخلية والخارجية" لكن بعض الأخبار تضمنت معلومات غير دقيقة وحقيقية.

### 3/8 التعقيب على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

من خلال الاطلاع على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وما خرجت به من التوصيات، أفادت

الدراسات السابقة الباحثة في صياغة المشكلة البحثية، وفهم متغيرات الدراسة وبلورة الإطار النظري للدراسة بالإضافة إلى تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم.

إن الأوساط الأكاديمية الأجنبية تهتم بالأهداف والفرص والتحديات التي جاءت من مبادرة الحزام والطريق تجاه الدول العربية، أما الأوساط الأكاديمية الصينية حاليًا فتتركز بشكل رئيسي على الرأي العام، لتحليل انتشار الأخبار حول مبادرة "الحزام والطريق" في الدول العربية، مما يوفر مواد داعمة غنية لهذه الدراسة، ولكن لديها أيضًا القيود التالية:

أ/ هناك تجانس عالٍ في الدراسات القائمة، مع استخدام أساليب بحثية موحدة إلى حد ما، مما يؤدي إلى نقص في القوة التفسيرية.

ب/ في ظل وجود عدد كبير من العينات، يصعب على التحليل اليدوي أن يعكس بدقة توزيع المواضيع النصية والروابط الموجودة داخلها، حيث يقتصر التحليل على الإحصاءات الكمية السطحية.

ج/ تغطي معظم الدراسات المتعلقة بتغطية قناة الجزيرة لمبادرة "الحزام والطريق" فترات زمنية قصيرة، مما يصعب تقديم صورة شاملة للتغيرات في تغطية قناة الجزيرة لمبادرة "الحزام والطريق" في السنوات الأخيرة.

تستخدم هذه الدراسة أسلوب تحليل البيانات الضخمة، من خلال نموذج LDA الموضوعي لإجراء تحليل عميق وشامل لنصوص الأخبار الإنجليزية لشبكة قناة الجزيرة حول مبادرة "الحزام والطريق" في الفترة ما بين عامي 2015-2023، بالهدف إلى فهم وتحديد القضايا الرئيسية وأطر التركيز في نصوص أخبار الجزيرة، من أجل فهم خصائص وأنماط تغطية قناة الجزيرة لمبادرة "الحزام والطريق"، وهو أمر مهم لاقتراح إستراتيجيات مستهدفة لتعزيز التواصل الدولي حول هذه المبادرة.

ثانياً، نظريات الدراسة

1/ مضمون مبادرة الحزام والطريق

(1) خلفية تاريخية ووضع مبادرة الحزام والطريق

يشكل التوتر بين الصين والولايات المتحدة أحد العناصر الأساسية لنظام دولي سريع التغيير، وتتجلى هذه الخصومة الجيوسياسية في مجالات ومواقع مختلفة. وإن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي من المناطق الأقل تأثراً، باستثناء التوترات المتعلقة التعاون الاقتصادي الإسرائيلي مع الصين، إذ تبرز التوترات بين الصين والولايات المتحدة بشكل أوضح في مناطق مثل جنوب شرق آسيا وآسيا المحيط الهادئ. بيد أن دور الصين المتنامي في الشرق الأوسط يضع هذه القوة العظمى الناشئة في مواجهة مباشرة أكثر مع المصالح الأمريكية المتغيرة في مجالات أمن الطاقة وإسرائيل وإيران. لذلك صممت الصين إستراتيجية لربط دول العالم وتعزيز التعاون بينها لكسب المنفعة المشتركة.

أطلق الرئيس الصيني شي جين بينغ مبادرة الحزام والطريق في 7 سبتمبر 2013 خلال زيارته إلى كازاخستان، وألقى محاضرة بعنوان "تطوير الصداقة الشعبية وخلق مستقبل جميل سوياً" في جامعة نزار باييف، وطرح فيها "البناء المشترك للحزام والاقتصادي لطريق الحرير"، وبعدها بشهر ألقى محاضرة في البرلمان الإندونيسي طرح فيها "البناء المشترك لطريق الحرير البحري في القرن الحادي والعشرين".<sup>12</sup> وفي الشهر التاسع من نفس العام، طرح رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ في مؤتمر السادس عشر لقادة الأسيان "10+1"، في "إطار التعاون 2+7"،<sup>13</sup> لتعاون في مختلف المجالات وهي روابط الصداقة، والتعاون المالي، والتعاون الأمني، والتعاون البحري، والتواصل بين الشعوب، وإنشاء البنية التحتية، ومنطقة تجارة حرة بين الصين وروابط جنوب شرق آسيا.<sup>14</sup> وهي مبادرة طموحة تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي الإقليمي بأفكار جديدة تحتوي على مقترحات لدول آسيا الوسطى. في عام 2014، توجه الرئيس الصيني شي جين بينغ بدعوة للدول العربية للمشاركة في بناء "الحزام والطريق"، وذلك في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الوزاري السادس للتعاون الصيني العربي باقتراح مبادئ التعاون الصيني العربي المتمثلة في "التشاور والبناء المشترك والمشاركة"، وبناء إطار تعاون "3+2+1".<sup>15</sup> وقد حظيت دعوته باستجابة حارة من الدول العربية. وتعد مبادرة الحزام والطريق الصينية من أبرز المشاريع والإستراتيجيات التي شهدتها العالم في القرن الواحد والعشرين، وهي مبادرة وإن كانت في ظاهرها عبارة عن منطقة أو حزام اقتصادي يهدف إلى ربط ثلاث قارات من العالم، فهي تحمل في طياتها بعدا وطموحات إستراتيجية وجيوسياسية كبرى. تشمل المبادرة تشييد شبكات من الطرق وسكك الحديد وأنابيب النفط والغاز وخطوط الطاقة الكهربائية والإنترنت ومختلف البنية التحتية<sup>16</sup>، وإنشاء مؤسسات بديلة لمؤسسات الحكومة العالمية التي تضغط عليها،

مثل بنك التنمية التحتية الآسيوية الذي ينظر كبنك عالمي لآسيا، وبنك التنمية الجديد المعروف باسم بريكس، وصندوق طريق الحرير<sup>17</sup>.

تمتد مبادرة الحزام والطريق الصينية على آسيا وإفريقيا وأوروبا، كانت تضم 60 دولة في البداية، أما في عام 2018 فقد ارتفع العدد ليبلغ 100 دولة، وارتفع العدد إلى 106 دولة و29 منظمة دولية.<sup>18</sup> توسع نطاق المبادرة من أوراسيا إلى إفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكرايبي ومنطقة جنوب المحيط الهادئ بعدما وقعت الدول والمنظمات الدولية المشاركة على وثائق التعاون مع الصين في إطار هذه المبادرة.<sup>19</sup> تكمن أهمية المبادرة في أن يرسى دعائم خريطة جيوسياسية وجيواقتصادية جديدة تحتل فيها الصين المركز الوسط الذي تنطلق منه<sup>20</sup>، إذ تعتمد هذه المبادرة على عدد من الممرات والخطوط البرية والبحرية، وقد تشكل هذه المبادرة من خلال طريقين رئيسيين هما: "طريق الحرير البري" و"طريق الحرير البحري". إن طريق الحرير البري ممر اقتصادي لطريق الحرير الجديد، وهو قائم على بناء شبكة شاملة متفرعة عن طريق الحرير الأساس، والذي يبدأ من الصين ومن ثم ربطها مع آسيا وروسيا وتركيا وأوروبا والبحر الأبيض المتوسط<sup>21</sup>، حيث يحتوي على ستة ممرات مترابطة وهي الجسر البري الأورو آسيوي الجديد، وممر الصين-منغوليا-روسيا وممر الصين-آسيا الوسطى-آسيا الغربية، وممر الصين-شبه جزيرة الهند الصينية، وممر الصين-باكستان، وممر بنغلاداش-الصين-الهند-ماينمار.<sup>22</sup> أما طريق الحرير البحري فهو ثاني مكون لمبادرة الحزام والطريق، بالهدف إلى تطوير البنية التحتية البحرية للدول المشاركة فيه، حيث يمتد على خطين، يبدأ الخط الأول من الساحل الصيني الغربي عبر ميناء غوادر الباكستاني الغير بعيد عن الحدود الإيرانية بعد تجديد 500 كم من الطريق، والخط الثاني يربط الموانئ الساحلية الصينية بجنوب المحيط الهادئ.<sup>23</sup>

## (2) أهمية مبادرة الحزام والطريق

تكمن أهمية مبادرة الحزام والطريق في أنها سلمية وتبعث على الابتكار وتناغم الحضارات. كما تكمن في معالجة العلاقة بين مصالح الصين ومصالح الدول الأخرى على طول الحزام والطريق، والعلاقة بين الحكومات، السوق والمجتمع، العلاقة بين التعاون الاقتصادي والتجاري والتبادلات الثقافية، العلاقة بين الانفتاح الخارجي والحفاظ على الأمن القومي، العلاقة بين التقدم الواقعي واتجاه الرأي العام، العلاقة بين الهدف الوطني العام والهدف المحلي الواقعي. أصبحت مبادرة

الحزام والطريق مدعومة من قبل وبمشاركة أكثر من 100 دولة ومنظمة دولية، وتحول مفهوم بناء الحزام والطريق إلى حركات عالمية واقعية، وبالتالي فإن أهمية المشروع الصيني تكمن في دفع النظام الحكومي العالمي إلى التناغم التقدم والتنمية نحو اتجاه أكثر عدالة وإنصاف للجميع.

تروج الصين لمبادرة الحزام والطريق باعتبارها مشروعاً يتيح القدرة على حل العديد من المشكلات التنموية ليس في الصين فحسب وإنما في جميع الدول المشاركة فيه. تسعى الصين من خلال مبادرة الحزام والطريق إلى إحياء روح طريق الحرير القديم التي كانت قائمة على السلام والتعاون والانفتاح وتمثيل الجميع والتعلم من الآخرين، والمنافع المشتركة، والنتائج التي تعود بالفائدة على الجميع.<sup>24</sup> على الصعيد الخارجي، تساعد مبادرة الحزام والطريق على تعميق العلاقات الاقتصادية الخارجية بين الصين والدول المشاركة. ولن تؤدي روابط البنية التحتية إلى تعزيز النمو الاقتصادي في المناطق الواقعة بطول الحزام فحسب، وإنما ستقوم الروابط الاقتصادية بين الصين وهذه المناطق. أما على الصعيد الداخلي، فإن الصين تنظر إلى مبادرة الحزام والطريق باعتبارها ركيزة مهمة في إستراتيجيتها الرامية إلى تطوير وسط وغرب البلاد.<sup>25</sup> لقد حققت الصين نجاحاً كبيراً على مدار العقود الثلاثة الماضية في مسيرتها التنموية الداخلية منذ تطبيق الانفتاح الاقتصادي فيها. ولكن هناك مشكلات على السطح. وإحدى هذه المشكلات هي الفجوة التنموية بين المناطق الشرقية والساحلية والمناطق الوسطى والغربية من البلاد. حيث تقع معظم المناطق المتطورة في الأقاليم الشرقية والساحلية، ومنها بكين وشنغهاي وقونغتشو والمناطق المجاورة لها، في حين أن المناطق الوسطى والغربية من البلاد لا تزال متخلفة عن ركب التطور.

ليست مبادرة الحزام والطريق مجرد حزام واحد وطريق واحد، بل هي تضم شبكة من الشراكات والمشاريع. وتضم المبادرة شراكة بين الصين والدول الخليجية وشراكة إستراتيجية شاملة بين الصين والمملكة العربية السعودية (عام 2016) وإيران (عام 2016) والإمارات العربية المتحدة (عام 2018)، وشراكة إستراتيجية مع قطر (عام 2014) والعراق (عام 2015) والكويت (عام 2018) وعمان (عام 2018).<sup>26</sup> وتتضمن مشاريع مع الدول الخليجية، مثل مدينة الحرير ومشروع الحزر الخمسة في الكويت ومدينة جازان الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، ومشروع ميناء الدقم في عمان حمد في قطر. وترتكز مبادرة الحزام والطريق على أربعة مجالات أساسية: التصنيع وبناء البنية التحتية

والطاقة والتمويل. وتتبع هذه المجالات الأساسية من الخبرة الصينية الممتدة على أربعين عقدا في إصلاح السياسات والانفتاح الاقتصادي. وتبعا لورقة السياسة عن العلاقات الصينية العربية التي أصدرتها الصين في عام 2016، ركزت الصين على معادلة 3+2+1 للتعاون، أي الطاقة زائد المناطق الصناعية وتسهيل الاستثمار زائد الطاقة النووية والطاقة الجديدة وتكنولوجيا الفضاء.

### (3) أهداف مبادرة الحزام والطريق

تعتبر مبادرة الحزام والطريق أوسع وأكثر طموحا، إذ ظهرت في ظروف أصبحت فيها الصين تتمتع بقدرات وإمكانات مالية ودبلوماسية أكبر لدعم هذه المبادرة.<sup>27</sup> إن الهدف الرئيسي لمبادرة الحزام والطريق يكمن في تعزيز السياسات الاقتصادية والخارجية للصين التي نجحت في الإصلاحات الاقتصادية منذ عهد الرئيس الصيني دينغ كسيانغ بينغ (Deng Xiaoping) والتي كانت الأرضية التي مهدت لإستراتيجية النظر للخارج التي أطلقها الرئيس السابق الصيني جيانغ زيمين (Jiang Zemin) عام 2002، وإستراتيجية الصعود السلمي التي نظر لها زهنج بيجيان (Zheng Bijian) عام 2003، كما تسعى هذه المبادرة إلى محاكاة النجاح الاقتصادي الصيني القائم على تطوير منشآت البنية التحتية خارج حدود الصين، بحيث تهدف الحكومة الصينية من خلال إنشاء ممرات برية وبحرية تربط الصين وأوروبا عبر آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا- إلى مساعدة هذه الدول في رفع معدلات نموها بداية من رفع معدلات النمو في الأقاليم الصينية الداخلية وفي الدول الأخرى المعنية بالحزام والطريق، لذلك أدرك القادة الصينيون أن ظاهرة الاعتماد المتبادل في المجتمع الدولي لا تسمح بسياسة العزلة التي أنتهجتها الصين زمن " ماوتسي تونغ"، وأن اندماج الاقتصاد الصيني في الاقتصاد العالمي أمر لا مفر منه، الأمر الذي جعل القيادة الصينية تخلق المبادرة الاقتصادية الحزام والطريق.<sup>28</sup>

يتوخى مفهوم هذه المبادرة تعزيز التعاون الاقتصادي والتوزيع الفعال للموارد. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز التكامل بين الأسواق واستحداث إطار تعاون اقتصادي إقليمي يعود بالنفع على جميع الدول المشاركة. كما تهدف المبادرة إلى محاولة إحياء طريقي الحرير البحري (الحزام) والبري (الطريق) اللذين كانا يربطان الصين بالعالم قبل ثلاثة آلاف عام، ويتم من خلالهما تبادل السلع والمنتجات كالحرير والعطور والبخور والتوابل والعاج والأحجار الكريمة وغيرها، وكذلك تبادل

الثقافات والعلوم. وتقوم المبادرة على مبادئ وميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الخمسة للتعايش السلمي كاحترام المتبادل للسيادة الوطنية، وسلامة الأراضي وعدم الاعتداء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والمنفعة المتبادلة<sup>29</sup>.

ترتكز المبادئ الحاكمة لتطبيق المبادرة على التنسيق السياسي بين الدول وتعزيز التواصل والحوار والتجارة دون عوائق لتهيئة الظروف اللازمة للتنمية الاقتصادية. وتتضمن المبادرة نحو ألف مشروع ستنفذ تدريجياً، تسعى إلى ربط دول آسيا وإفريقيا وأوروبا عبر شبكة مواصلات معقدة من الجسور والطرق والسكك الحديدية والطائرات والبواخر، وكذلك بناء موانئ ومطارات وإنشاء مناطق تجارة حرة. إلى جانب أنابيب النفط والغاز وخطوط الطاقة الكهربائية وشبكات الإنترنت والبنية التحتية.

تهدف الصين إلى تعزيز وجودها في منطقة أوراسيا، فضلاً عن تعزيز نفوذها الإقليمي والعالمي، لمحاولة التغيير في بنية النظام الدولي الحالي.<sup>30</sup> وأن الدافع الأكبر وراء طرح المبادرة هو تقليل الحواجز المادية والتنظيمية أمام التجارة، إلى جانب إستراتيجية التنمية الاقتصادية، فضلاً عن دوافع أخرى، وهي الاستفادة من نمو التجارة العالمية المتوقعة وتعزيز مكانة اليوان الصيني عالمياً، وتنمية الأقاليم الغربية، وتقليل مدة نقل البضائع. وهناك دوافع أمنية لطرح المبادرة متعلقة بأمنها القومي، فضلاً عن حماية مشاريعها.

## 2/ النتائج المثمرة للتعاون بين الصين والدول العربية في إطار المبادرة

حقق التعاون الصيني العربي في إطار مبادرة الحزام والطريق إنجازات عظيمة في مجالات السياسة والتجارة والتمويل والتبادل الثقافي كما يلي:

في مجال التواصل السياسي، عززت الصين والدول العربية الثقة السياسية المتبادلة بقيادة الدبلوماسية على مستوى رؤساء الدول، وزادت من دعمها المتبادل. هناك عشرات اللقاءات والمحادثات على مستوى رؤساء الدول وكبار المسؤولين بين الصين والدول العربية منذ عام 2013، وزادت الزيارات المتبادلة على المستوى العالي بين الحكومات 200 مرة.<sup>31</sup> كما أجرى الرؤساء للصين والدول العربية التبادلات من خلال التلفزيون ولقاءات فيديو والمناسبات المتعددة الأطراف. تزايدت الثقة السياسية والتفاهم المشترك بين الصين والدول العربية، وتعزز الدعم المتبادل في القضايا

المتعلقة بالمصالح الأساسية لكل طرف.

أكدت الصين دعمها الثابت لحق الدول العربية في التنمية الذاتية ورفض التدخل الخارجي، وواصلت جهودها لإيجاد حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية. في المقابل، أيدت الدول العربية الصين في قضايا تايوان وشينجيانغ وهونغ كونغ والبحر الجنوبي الصيني، إضافة إلى قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية. اعتمد مجلس وزراء الخارجية بجامعة الدول العربية قرارات عدة لتعزيز العلاقات مع الصين. وقعت الصين اتفاقيات التعاون بمبادرة الحزام والطريق مع 20 دولة عربية تقريبًا ومع جامعة الدول العربية حتى منتصف عام 2022، مع توافق إستراتيجي مع خطط التنمية طويلة الأجل في المنطقة مثل رؤية السعودية 2030 ورؤية مصر 2030 واستراتيجية الإمارات 2071 ورؤية عمان 2040.

شاركت الشركات الصينية بنشاط وبشكل واسع النطاق في مشاريع البنية التحتية في الدول العربية. ارتفع متوسط حجم العقود الهندسية الجديدة التي وقعتها الشركات الصينية مع الدول العربية باستمرار بين عامي 2013 واندلاع جائحة كوفيد-19. وبعد اندلاع الجائحة، وقعت الشركات الصينية عقودًا ضخمة جديدة في دول مثل الإمارات والسعودية ومصر. أنجزت الشركات الصينية العديد من المشاريع الرمزية في الدول العربية، مثل أطول برج في إفريقيا لمصر والمركز التجاري الجديد في العاصمة الإدارية الجديدة في مصر، وأكبر مسجد في إفريقيا والطريق السريع شرق-غرب في الجزائر، وأكبر محطة طاقة شمسية حرارية في العالم والمرحلة الثانية من ميناء خليفة للحاويات في الإمارات. تسعى الشركات الصينية حاليًا لإرساء نمط جديد من "البنية التحتية الجديدة" ذات المحتوى التكنولوجي المتقدم في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والفضاء في الدول العربية. تعاونت شركات مثل هواوي و ZTE مع شركات الاتصالات في قرابة 20 دولة عربية في مجالات شبكات الاتصالات الثابتة واللاسلكية والأجهزة الذكية، كما حققت الصين والجزائر ومصر والتونس والسعودية وغيرها من الدول العربية إنجازات ملحوظة في مجالات تطبيقات تقنية يبدو والفضاء وغيرها.

شهدت التجارة بين الصين والدول العربية توسعًا كبيرًا و أكثر كفاءة في أسلوبها. أصبحت الصين أكبر شريك تجاري لعدة دول عربية مثل مصر والإمارات، في حين تُعد الدول العربية أكبر مصدر النفط الخام للصين. تأتي أكثر من نصف الدول المستوردة للطاقة للصين من الدول العربية. تخطى حجم التجارة بين الصين والدول العربية 300 مليار



دولار أمريكي في عام 2021، بما في ذلك أكثر من 200 مليار دولار تأتي من دول مجلس التعاون الخليجي. وفي الأشهر الخمسة الأولى من عام 2022، اقترب حجم التجارة بين الصين والدول العربية من 200 مليار دولار، بزيادة قدرها 40٪ مقارنةً بالعام الماضي.<sup>32</sup> أنشأت الصين والدول العربية منصة التعاون الاقتصادي من خلال البناء المشترك لمناطق التعاون في السنوات الأخيرة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بشكل أكثر كفاءة، مثل الحديقة الصناعية الصينية في جيزان بالسعودية، ومنطقة التعاون الاقتصادي والتجاري الصينية المصرية في السويس، ومنطقة التنمية الزراعية الصينية السودانية المشتركة. ونتيجة لذلك، استمر نمو التجارة الصينية العربية حتى بعد تفشي جائحة كوفيد-19.

توسع مجال التعاون الاستثماري والتمويلي بين الصين والدول العربية باستمرار، وازدهر التعاون المتعدد الأطراف. تتجاوز الاستثمارات الثنائية بين الصين والدول العربية المجالات التقليدية مثل النفط والغاز والتشييد والتصنيع نحو مجالات جديدة وناشئة مثل التكنولوجيا العالية والرقمنة. ومنذ اقتراح مبادرة الحزام والطريق، أنشأت الصين مؤسسات مالية متعددة الأطراف جديدة مثل صندوق الحرير والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، كما استفادت من مزايا المؤسسات المالية ذات الطابع السياسي مثل بنك التصدير والاستيراد الصيني لتعزيز التعاون المالي مع المؤسسات المالية العربية. يتطور التعاون المالي الصيني العربي على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، بزيادة ملحوظة في حجم هذا التعاون.

تنوعت أشكال التواصل والاتصالات بين الشعوب الصينية والعربية وأثمرت نتائج ملموسة. في السنوات الأخيرة، عزز التبادل الثقافي من خلال تنظيم المهرجانات الثقافية بشكل متبادل وترجمة الأعمال الأدبية والفنية بين الصين والدول العربية لتعزيز التفاهم والتعرف المتبادلين بين الشعبين. كما أدى تبادل الزيارات بين الباحثين ومراكز الأبحاث وإجراء البحوث المشتركة إلى استمرار الابتكار في أشكال وتوسيع نطاق التبادل بين الصين والدول العربية. واصلت الصين تقديم المساعدات الطبية للدول العربية منذ إرسال أول فريق طبي إلى الجزائر عام 1963. وبعد انتشار جائحة كوفيد-19، تبادل الطرفان المساعدات الطبية والمالية عند الحاجة، كما أرسلت الصين بعثات الخبراء الطبيين إلى الدول العربية التي تعاني حاجة ملحة، وقدمت مئات الملايين من لقاحات كوفيد-19، وعقدت اجتماعات فيديو مع الخبراء الصحيين من جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي لتبادل الخبرات العلاجية وخطط مكافحة الجائحة. وأظهرت

الدول العربية ثقة كاملة في لقاحات الصين، وباشرت دول مثل الإمارات ومصر والجزائر تعاوناً مع الصين في إنتاج اللقاحات محلياً.

### 3/ تصميم الدراسة

يُعد نموذج (LDA) الموضوعي تقنية تعلم آلي غير مراقب، يتغلب على قيود نمذجة الموضوعات الأخرى مثل تحليل الدلالة الكامنة وتحليل الدلالة الاحتمالي، ويتضمن تحليلها ثلاثة عناصر أساسية وهي الكلمات والموضوعات والنصوص.<sup>33</sup> يمكن للتحليل الدلالي الآلي أن يقلل بشكل فعال من عشوائية وتعقيد الترميز اليدوي، وأن يستخرج أقصى قدر من الارتباطات الحقيقية بين الوثائق.<sup>34</sup> لأنه يتسع نطاق جمهور الموقع الإلكتروني للجزيرة باللغة الإنجليزية ويزداد غنى محتواه، مما يجعل دراسة خصائص تغطيته لمبادرة الحزام والطريق ذات قيمة مرجعية. في مارس 2015، بتفويض من مجلس الدولة أصدرت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح ووزارة الخارجية ووزارة التجارة بياناً مشتركاً حول رؤية وإجراءات تعزيز بناء حزام الطريق الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين، مشيراً إلى انتشار مبادرة الحزام والطريق رسمياً في التوجه نحو العالم. تستخدم هذه الدراسة منهجية البحث القائم على البيانات الضخمة، من خلال استخدام نموذج LDA الموضوعي لاستخراج الموضوعات الرئيسية في تغطية موقع الجزيرة بالإنجليزية لمبادرة الحزام والطريق، وإجراء الدراسة المقارنة لمعرفة وضع انتشارها، والقيام بدراسة الاقتراحات المستهدفة.

### (1) جمع البيانات وتنظيفها

استخدمت الباحثة قاعدة بيانات الموقع الإلكتروني للجزيرة بالإنجليزية كمنصة البحث، وحددت الكلمات الرئيسية التالية للبحث: One belt and one road, Belt and road, Obor, BRI, Belt and road initiative, New silk road, Silk road, Maritime silk road ، وتم تحديد الحد الزمني منذ الإعلان الرسمي للصين عن مبادرة الحزام والطريق وهو من مارس 2015 حتى مارس 2023. ثم استخدمت الباحثة برامج الويب كروالر لجمع البيانات، وتم الحصول على 53 عينة صالحة بعد إزالة المقالات المتكررة.

### (2) هيكلية البيانات النصية وبناء المدونات

نظرًا لارتباط مشكلة البحث المدروسة بعناوين الأخبار ومحتواها والمعلومات الزمنية، قامت الباحثة باستخدام حزم `readtext` و `tidyverse` و `quanteda` في البرنامج الإحصائي `R`، لتنسيق البيانات واستخراج المعلومات، وتم تسجيل بيانات النصوص المعالجة سطرًا سطرًا بتنسيق `utf-8` في جداول بيانات `CSV`، وُئيت مدونات نصية أحادية اللغة عن موضوع مبادرة الحزام والطريق للشبكة الإخبارية بقناة الجزيرة، بما في ذلك العناوين والمحتوى والمعلومات الزمنية.

### (3) التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات النصية

تم إحصاء عدد الأخبار المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق في الشبكة الإخبارية لقناة الجزيرة، باعتبار السنة والشهر بُعدًا أساسيًا، وتم رسم رسمًا بيانيًا لاتجاهات تغير عدد الأخبار مع مرور الوقت. تمت معالجة بيانات النصوص التمهيدية، بما في ذلك تقطيع الكلمات، وإزالة كلمات التوقف والرموز غير ذات الصلة، وبناء مصفوفة سمات النص.

### (4) تحليل سحابة الكلمات الرئيسية ونمذجة الموضوعات

استخرجت هذه الدراسة الكلمات الرئيسية باستخدام خوارزمية `TF-IDF` لإحصاء عينات البيانات، واستخدمت حزمة `wordcloud` في برنامج `R` الإحصائي لعرض سحابة الكلمات. تكمن الفكرة الأساسية لخوارزمية `TF-IDF` في أنه إذا ظهرت كلمة ما بتكرار عالٍ في مقال ما، بينما نادرًا ما تظهر في مقالات أخرى، يُعتقد أن هذه الكلمة يمكن أن تمثل هذا المقال بشكل جيد. في هذه الخوارزمية، `TF` (تكرار المصطلح) يشير إلى تكرار ظهور كلمة ما في النص، و `IDF` (تكرار الوثيقة العكسي) يُستخدم لقياس مدى شيوع الكلمة في جميع الوثائق، كلما قل عدد المقالات التي تحتوي على كلمة ما، زاد `IDF`. احتسبت هذه الدراسة قيم `TF-IDF` لمصفوفة سمات النصوص في عينات البيانات باستخدام حزمة `slam` في برنامج `R` الإحصائي. نظرًا لعدم تأثر المتوسط بأكبر قيم `TF-IDF` في البيانات، احتفظت هذه الدراسة بالكلمات ذات قيم `TF-IDF` أكبر من المتوسط الحسابي، ورتبتها حسب التكرار، وأنتجت سحابة كلمات تعرض أعلى 50 كلمة رئيسية مرتبة.

في نمذجة الموضوعات، تم استخدام خوارزمية `LDA` لنمذجة موضوعات عينات البيانات، وتم تنفيذ هذه الخوارزمية باستخدام حزمة `topicmodels` في برنامج `R` الإحصائي، وتم ضبط معلمة عدد الموضوعات `K` في نمذجة

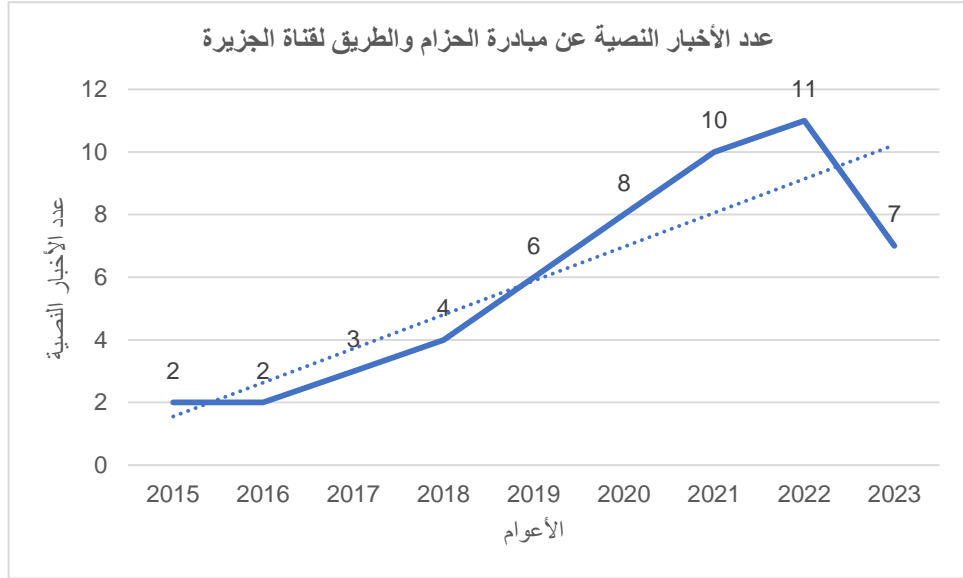
الموضوعات على 7.

### (3) معالجة البيانات

قامت الباحثة بمعالجة البيانات المجمعة باستخدام برنامج بايثون (Python)، ثم استخرجت الموضوعات ذات الصلة وأجرت التحليل من خلال أنموذج LDA الموضوعي بعد عدة تجارب.

### 4/ عرض البيانات وتحليلها

#### (1) عدد الأخبار النصية عن مبادرة الحزام والطريق لقناة الجزيرة



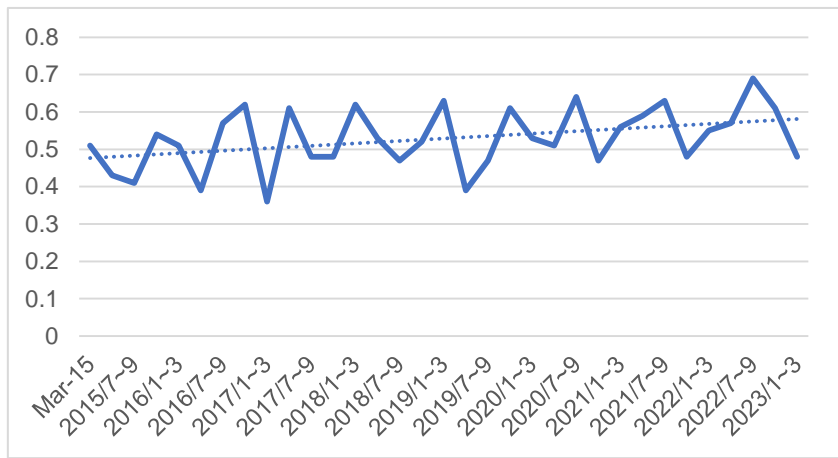
الشكل رقم (2): عدد الأخبار النصية

يظهر الشكل رقم (2) أن قناة الجزيرة أبقت على اهتمامها المستمر بمبادرة الحزام والطريق من عام 2015 إلى عام 2023 ، وأن عدد الأخبار النصية يظهر اتجاهًا صاعدًا مستقيمًا ، وبلغ ذروة الاهتمام في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2023.

#### (2) مؤشر التغطية الإيجابية حول مبادرة الحزام والطريق لقناة الجزيرة

على أساس استرداد الأخبار النصية حول مبادرة الحزام والطريق لقناة الجزيرة، اختارت الباحثة الأخبار الإيجابية من

بينها، ثم أستخدم عدد الأخبار بكلها حول مبادرة الحزام والطريق كمقام، وأستخدم عدد الأخبار الإيجابية من بينها كبسط، يمكن الحصول على مؤشر التغطية الإيجابية لقناة الجزيرة حول مبادرة الحزام والطريق (Belt and Road reports index-positive). يعكس هذا المؤشر تغير نسبة الأخبار الإيجابية إلى كل الأخبار، وعلى هذا الأساس يمكن تحليل العوامل التي تؤثر على تذبذب المؤشر، ويمكن اكتشاف قانون تغير اتجاه أخبار قناة الجزيرة حول مبادرة الحزام والطريق. وفقاً لمؤشر التغطية الإيجابية لكل فصل خلال الحد الزمني المحدد، يمكن رسم منحني تغيرات كالآتي:



الشكل رقم (3): مؤشر التغطية الإيجابية حول مبادرة الحزام والطريق لقناة الجزيرة

يمكن ملاحظة أن مؤشر التغطية الإيجابية لمبادرة الحزام والطريق على قناة الجزيرة خلال الفترة الزمنية المحددة يكون في متوسط قيمة 0.51. وهذا يشير إلى أن موقف قناة الجزيرة تجاه الموضوعات المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق كان محايداً بشكل عام، بغض النظر عن التغيرات في حجم التغطية، حيث لم تشهد الميول تقلبات كبيرة.

أما بالنسبة لفهم موقف قناة الجزيرة المحدد تجاه مبادرة الحزام والطريق، فقد قسّمت الباحثة الأخبار إلى ثلاثة أنواع: سلبية ومحايدة وإيجابية. تؤدي الأخبار السلبية إلى تكوين انطباع سلبي لدى الجمهور تجاه المبادرة، بينما تؤدي الأخبار الإيجابية إلى تكوين انطباع إيجابي. أما الأخبار المحايدة فلا تؤثر على انطباعات الجمهور بطريقة منحازة.

تشير التحليلات إلى أن تغطية قناة الجزيرة لمبادرة الحزام والطريق كانت ذات ميول غير واضحة بشكل عام، حيث كانت الأخبار المحايدة هي الأكثر عدداً بواقع 33 مقالة أي ما نسبته 62.3% من إجمالي الأخبار. ثم تلتها الأخبار

الإيجابية بـ 12 مقالة أي ما نسبته 22.6%، في حين كانت الأخبار السلبية 8 مقالات أي بنسبة 15.1% من الإجمالي.

تتسم نصوص الأخبار السلبية لشبكة الجزيرة حول مبادرة الحزام والطريق باقتطاف بعض المعلومات من سياقها، مما يؤدي إلى تشويه الغاية من الترويج الصيني للمبادرة. كما تتجاهل هذه الأخبار السلبية الفوائد الإيجابية لبعض مشاريع البنية التحتية، وتبالغ في تسليط الضوء على الآراء السلبية. وتفتقر تغطية شبكة الجزيرة للفوائد الثقافية والبيئية والعالمية المتعددة لمبادرة الحزام والطريق إلى الاهتمام اللازم.

علاوة على ذلك، رغم اهتمام شبكة الجزيرة بتأثير المبادرة على العلاقات الدولية بين الصين ودول العالم، فإن هذا الاهتمام يفتقر إلى معايير موضوعية ومتوازنة وعادلة، مما يجعله جامداً وأحادي الجانب.

### (3) تحليل النتائج بأتمودج LDA الموضوعي

تعكس موضوعات التغطية الإعلامية أولويات اهتمام الإعلام بمبادرة الحزام والطريق، وقد قسّمت الباحثة الموضوعات إلى ثمانية أقسام بناءً على محتوى الأخبار: "فضايا الهجرة على طريق الحرير القديم"، "المنافسة الدولية"، "الدبلوماسية الدولية"، "التعاون الاقتصادي والتجاري"، "التعاون العسكري"، "الثقافة والفنون"، "الوضع الاقتصادي الصيني"، "الوضع السياسي الصيني".

الجدول رقم(1): أخبار قناة الجزيرة ذات الصلة بمبادرة الحزام والطريق باستخدام أسلوب تحليل الموضوعات

| الرقم | إطار الموضوع               | الكلمات الرئيسية  |
|-------|----------------------------|---|
| 1     | التعاون الاقتصادي والتجاري | الصين، الصينيين، بكين، الاقتصاد، الاستثمار، البنية التحتية، التجارة، التعاون، المشاريع، المالية، العملة، التمويل      |
| 2     | المنافسة الدولية           | قوة التأثير، رئيس شي، التحالفات، اللعبة، المنافسة، المصالح، الهيمنة، الاحتكار، الاستحواذ، الجغرافيا السياسية، الحكومة |

|   |                                     |  |
|---|-------------------------------------|--|
| 3 | الدبلوماسية الدولية                 | الصين، الدبلوماسية، العلاقات، الإستراتيجية، الشراكة، التعاون، المنفعة المتبادلة، الزيارات، التوافق، افريقيا    |
| 4 | الوضع الاقتصادي الصيني              | الصين، النمو، التطوير، الإصلاحات، الاستهلاك، الاستثمارات، التضخم، الفجوة بين الأغنياء والفقراء، العمالة، الشعب |
| 5 | الوضع السياسي الصيني                | الصين، السلطة، الحزب، النظام، الديمقراطية، سيادة القانون، حقوق الإنسان، الخطاب، تركيز السلطة، الفساد           |
| 6 | قضايا الهجرة على طريق الحرير القديم | الهجرة، الشتات، المغتربون، الاندماج، الاستيعاب، الحدود، الأقليات العرقية، العقيدة، الهوية الثقافية             |
| 7 | التعاون العسكري                     | العسكري، الإستراتيجية، الجيش، المناورات العسكرية، التسليح، الصواريخ، حامله الطائرات، القاعدة، التدريبات        |

يتضح من الجدول رقم(1) أن موضوعات الأخبار في قناة الجزيرة ذات الصلة بمبادرة الحزام والطريق في الفترة من عام 2015 إلى عام 2023 هي سبع موضوعات رئيسية، وهي التعاون الاقتصادي والتجاري، المنافسة الدولية، الدبلوماسية الدولية، الوضع الاقتصادي الصيني، الوضع السياسي الصيني، قضايا الهجرة على طريق الحرير القديم، التعاون العسكري. تشير هذه الموضوعات السبعة إلى الاهتمام المتعدد الأبعاد من وجهة النظر الخارجية وتفسير تأثيرات مبادرة الحزام والطريق إقليمياً. إن قناة الجزيرة ركزت بشكل أساسي على التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والدول على خط الحزام والطريق والفوائد الاقتصادية التي تعود على هذه الدول. وركزت على المنافسة بين الصين والقوى الكبرى الأخرى اقتصادياً وعسكرياً، معتبرة أن الصين تتعاون وتتنافس في الوقت نفسه مع روسيا في آسيا الوسطى. اعتبرت قناة الجزيرة أن الصين تسعى من خلال مبادرة الحزام والطريق لتحدي الهيمنة الأمريكية وإضعاف النفوذ الأمريكي في آسيا، وأنها تلعب دوراً محورياً في إعادة صياغة النظام الآسيوي الجديد. رأت قناة الجزيرة أن التعاون الاقتصادي يؤدي بالضرورة إلى تغيير العلاقات الدبلوماسية، حيث تتعزز العلاقات بين الصين والدول على خط الحزام





الشكل رقم(4): سحابة الكلمات الرئيسية

يمكن من الشكل رقم (4) ملاحظة أن سحابة الكلمات الرئيسية المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق في الشبكة الاخبارية لقناة الجزيرة خلال الفترة 2015-2023 كانت تدور حول الصين، والاقتصاد، والمشاريع، والاستثمارات، والتنمية وغيرها، وهذا يتسق إلى حد كبير مع تجميع المواضيع في الجدول رقم(1).

5/ طرق لتعزيز النشر عالي الجودة لمبادرة الحزام والطريق في وسائل الإعلام العربية:

يمكن للوسائل الإعلامية أن تضع الأساس لتأييد الرأي العام لمبادرة الحزام والطريق، وتعزيز التفاهم بين الشعوب. بالنظر إلى الصورة التي تعكسها شبكة الجزيرة الاخبارية حول مبادرة الحزام والطريق، والموقف الذي تتخذه شبكة الجزيرة الاخبارية تجاه المبادرة، يمكن للصين اتباع الطرق التالية للترويج لمبادرة الحزام والطريق في الوسائل الإعلامية بالدول العربية، بهدف إبراز الصورة الإيجابية للمبادرة والتغلب على التأثير السلبي لوسائل الإعلام الغربية:

أ/ تعزيز القدرة على وضع جدول الأعمال في وسائل الإعلام العربية

هناك علاقة معينة بين تحفيز المعلومات الإعلامية والمواقف العامة. يمكن لناشري الأخبار أن يضعوا جدول الأعمال من خلال ترتيب القضايا المهمة في نقطة زمنية معينة، مما يؤدي إلى توحيد الرأي العام حول مسألة ما. لاحظت الصين أن حجم تغطية وسائل الإعلام العربية لمبادرة الحزام والطريق استنادًا إلى جدول أعمال الصين ضئيل، حيث اعتمدت بشكل أساسي على أطر تغطيتها الخاصة لوضع جدول الأعمال. يجب على الصين تعزيز قدرتها على وضع جدول الأعمال لوسائل الإعلام العربية حول مبادرة الحزام والطريق، والتوجيه الاستباقي لاتجاهات تغطية وسائل الإعلام العربية الرئيسية، ومعرفة صورة الصين في وسائل الإعلام العربية في الوقت المناسب، والاستجابة السريعة والرد الإيجابي على الأخبار الخاطئة والمشوهة للصين في وسائل الإعلام العربية.

ب/ تطوير صناعات الرأي وتشكيل المراكز الفكرية المؤثرة لوسائل الإعلام العربية

مع تعزيز بناء مبادرة الحزام والطريق، وإطلاق المشاريع، وتعميق التعاون، لا يزال هناك حيرة وفجوة في فهم المجتمع العربي لأهداف وتوافق المبادرة. ومع ذلك، لا تزال قوة وتواتر أصوات المراكز الفكرية والباحثين الصينيين ذات الصلة في

وسائل الإعلام العربية الرئيسية دون المستوى الحالي للمكانة الدولية للصين. يجب على الصين في عملية نشر مبادرة الحزام والطريق في وسائل الإعلام العربية أن تطور فريق دعاية مؤثر وفكري وقادر على التواصل وفهم الإعلام من المراكز الفكرية وصناع الرأي، لمساعدة الصين على توضيح مبادرة الحزام والطريق والإجابة على التساؤلات.

### ج/ إنشاء نظام الخطاب التواصلي الفعال لمبادرة الحزام والطريق

في السنوات الأخيرة، مع إطلاق مشاريع النقل والبنية التحتية تحت مبادرة الحزام والطريق، قد تمس بعض عمليات التنفيذ المحددة مصالح الجماعات المحلية، مما يؤدي إلى التوترات الاجتماعية. يتطلب تعزيز بناء مبادرة الحزام والطريق خلق بيئة جيوسياسية آمنة. يجب على الصين إنشاء نظام الخطاب التواصلي الفعال لمبادرة الحزام والطريق، ليس فقط لتفهم الدول المشاركة وقبول المبادرة، ولكن أيضاً للحصول على آراء تلك الدول حولها في الوقت المناسب، وإقامة آلية الاتصال البناءة، لتحقيق التماهي الثقافي لمبادرة الحزام والطريق.

### 6/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً، الاستنتاجات:

(1) تم الحصول على 53 خيراً عن مبادرة الحزام والطريق في الشبكة الجزيرة الإخبارية خلال الفترة بين عامي 2015 و2023 بعد معالجة البيانات. وعدد الأخبار عن مبادرة الحزام والطريق للشبكة خلال الفترة بين عامي 2015 و2023 يزداد بشكل عام.

(2) أكدت شبكة الجزيرة الإخبارية على الأهمية الكبرى للدول العربية ودورها المحوري في مبادرة الحزام والطريق، وصورتها كمتابع وثيق ومشارك رئيسي وشريك للمنفعة المتبادلة في هذه المبادرة.

(3) شهدت تغطية شبكة الجزيرة الإخبارية لمبادرة الحزام والطريق تحولات من القليل إلى الكثير، ومن السطحي إلى العميق، وإن موقف قناة الجزيرة تجاه الموضوعات المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق كان محايداً بشكل عام.

(4) كانت الأخبار المحايدة عن مبادرة الحزام والطريق في الشبكة الجزيرة الإخبارية هي الأكثر عدداً بواقع 33 مقالة أي

ما نسبته 62.3% من إجمالي الأخبار. ثم تلتها الأخبار الإيجابية بـ 12 مقالة أي ما نسبته 22.6%، في حين كانت الأخبار السلبية 8 مقالات أي بنسبة 15.1% من الإجمالي.

(5) تكون موضوعات الأخبار في شبكة الجزيرة الإخبارية ذات الصلة بمبادرة الحزام والطريق في الفترة من عام 2015 إلى عام 2023 سبع موضوعات رئيسية، وهي التعاون الاقتصادي والتجاري، المنافسة الدولية، الدبلوماسية الدولية، الوضع الاقتصادي الصيني، الوضع السياسي الصيني، قضايا الهجرة على طريق الحرير القديم، التعاون العسكري.

(6) إن شبكة الجزيرة الإخبارية ركزت بشكل أساسي على التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والدول المشاركة على خط الحزام والطريق والفوائد الاقتصادية التي تعود على هذه الدول، وتتجلى الأخبار أن لعبت آليات التعاون الثنائي بين الصين والدول العربية، والزيارات المتبادلة على المستوى الرفيع بين الصين والدول العربية، والتعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والدول العربية - دوراً إيجابياً في زيادة اهتمام وسائل الإعلام العربية بمبادرة الحزام والطريق ونسبة التغطيات الإيجابية لها.

(7) تظهر بعض الأخبار في شبكة الجزيرة الإخبارية حول مبادرة الحزام والطريق ظاهرة لا تصنف الحقيقة، فالتركيز المفرط على الأخبار التي تبرز الصراعات يعيق الفهم الموضوعي للفوائد الإيجابية لمبادرة الحزام والطريق لدى شبكة الجزيرة الإخبارية.

#### ثانياً، التوصيات:

(1) تنوع تصميم الموضوعات لتجويد المحتويات عن مبادرة الحزام والطريق في النشر الخارجي. يجب الترويج المتعمق للمضامين العصرية والأهمية الكبرى لمبادرة الحزام والطريق، مع ربطها بالمشاريع الرائدة ومشاريع الرفاه الاجتماعي ذات الأولوية، للترويج بفعالية للتقدم المحرز والنتائج المتحققة في إطارها، مما يساهم بقوة في تطوير الاقتصاد المحلي وتحسين معيشة السكان. كما ينبغي سرد القصص الحية عن التبادل الثقافي في إطار مبادرة الحزام والطريق، لتعزيز الدعم الشعبي المستمر لها.

(2) تنويع الجهات المنشرة للحديث بفعالية عن قصة البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق. على وسائل الإعلام الإخبارية القيام بدورها بكامل طاقتها، وعلى الإدارات الحكومية زيادة توفير المعلومات ذات المصدقية، وعلى مراكز الأبحاث تعزيز الدراسات والتعاون، وعلى البعثات الدبلوماسية والموظفين في الخارج التعبير بنشاط عن موقفهم.

(3) تنويع منصات وقنوات التواصل لتعزيز أثر الترويج الخارجي لمبادرة الحزام والطريق. يجب الاستفادة العليا من منصات وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للمبادرة؛ وإنشاء منصات ذات تأثير خارجي؛ والتعاون مع القنوات ذات التأثير في الخارج؛ ودعم الترويج الخارجي للمبادرة من خلال الأنشطة الثقافية والأكاديمية والمنشورات.

(4) تبنى وسائل الإعلام الصينية مفاهيم السلام والبناء في نشر الأخبار في أثناء عملية التواصل مع الخارج، ورفع من وعيها بالخدمة العامة للإعلام، والتسامح مع الاختلافات الثقافية، والتقليل من الميول المتطرفة في الأخبار، ومحاولة طرح حلول للمشاكل الواقعية، ونقل مشاعر إيجابية وبناءة للقراء.

## المراجع:

<sup>1</sup> شريفة كلاج، " مبادرة الحزام والطريق الصينية: الدوافع، الامتداد والتحديات"، مجلة أبحاث، الجزائر، المجلد 06، العدد 2، 2021م، ص155.  
<sup>2</sup> المؤتمر الصحفي الاعتيادي للمتحدث باسم وزارة الخارجية ماو نينغ، موقع وزارة الخارجية الصينية، الصين، 8 ديسمبر 2022،  
[https://www.fmprc.gov.cn/web/fyrbt\\_673021/jzhsl\\_673025/202212/t20221208\\_10987179.shtml](https://www.fmprc.gov.cn/web/fyrbt_673021/jzhsl_673025/202212/t20221208_10987179.shtml)

<sup>3</sup> موقع شبكة الجزيرة الإعلامية،  
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/12/23/%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9>

<sup>4</sup> BAILON-ELVIRA J C, COBO M J, HERRERA-VIEDMA E, et al. Latent Dirichet Allocation(LDA)for Improving the topic modeling of the Official Bulletin of the Spanish State(BOE), Procedia Computer Science, 2019, 162, pp.207-214.

<sup>5</sup> زمان، زيسانسا، "اكتشاف المعاني والبحث عن الفوائد- تحليل أخبار الوسائل الإعلامية الغربية لمدة خمس سنوات حول مبادرة الحزام والطريق باستخدام النموذج الموضوعي LDA"(النسخة الصينية)، جامعة الصحافة، الصين، العدد 5، 2019م، ص. 35-48.

<sup>6</sup> Maha S.Kamel, China`s belt and road initiative: Implications for the middle east, Cambridge review of international affairs, 2018, pp.1-20.

<sup>7</sup> عدنان خلف حميد، هند زياد نافع، مبادرة الحزام والطريق: الأهداف والتحديات، مجلة تيكريت للعلوم السياسية، العراق، العدد 19، 2020م، ص

ص. 167-196.

8 هبة علوي، أثر فاعلية مبادرة الحزام والطريق على تعزيز علاقات التعاون الصينية العربية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العراق، العدد 5، 2023م، ص 317-333.

9 هوانغ هوي، دراسة اتجاه تغطية وسائل الإعلام العربية لمبادرة الحزام والطريق (النسخة الصينية)، مجلة دراسات غرب آسيا وإفريقيا، الصين، العدد الثاني، 2016م، ص 147.

10 منغ بينغ جون، "إدراك وسائل الإعلام الرئيسية في المملكة العربية السعودية لمبادرة 'الحزام والطريق'" (النسخة الصينية)، مجلة اللغات الأجنبية، الصين، العدد السادس، 2018م، ص 1-6.

11 لي شان، تشنغ بو لين، دراسة بناء الخطاب حول مبادرة الحزام والطريق في قناة الجزيرة - تحليل كمي للأخبار النصية من عام 2014 إلى 2021 (النسخة الصينية)، مجلة جنوب شرق الاتصالات، الصين، العدد الثاني، 2022م، ص 95-98.

12 ليو وي، طريق الحرير القديم والجديد خلق عالم مترابط بين الشرق والغرب، ط1، بيروت: الدار العربية للعلوم، 2018م، ص 54.

13 "7+2" إطار تعاون بين الصين وآسيان اقترحه لي كه تشيانغ في عام 2013 خلال اجتماع مع قادة الآسيان، تقرير منشور على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، [http://arabic.news.cn/2017-11/14/c\\_136749667.htm](http://arabic.news.cn/2017-11/14/c_136749667.htm)

14 تشين يوي تساي وتشو قو بينغ ولوه وي دنغ، قراءات في الحزام والطريق مبادرة الصين في القرن الحادي والعشرين، ترجمة رشا كمال وشيماء كمال، ط1، مصر: دار سما للنشر والتوزيع وبيت الحكمة للاستشارات الثقافية، 2017م، ص 28.

15 شي جين بينغ يتحدث عن حكم البلاد وإدارة الشؤون العامة (النسخة الصينية)، دار النشر للشعب، الصين، 2014م، ص 316-317.

16 محمود ادريس الصيني، معرفة حقيقة الحزام والطريق، مؤتمر آفاق التعاون العربي الإفريقي الصيني في إطار مبادرة الحزام والطريق، الخرطوم 21-22 نوفمبر 2017، ص 8.

17 China's foreign policy external relations, European parliament: Directorate General for External Policies, 2015, p13.

18 بن قانة، شناز، "الرهانات الإستراتيجية لمبادرة الحزام والطريق الصينية"، في: مبادرة الحزام والطريق الصينية: مشروع القرن الاقتصادي في العالم، (إسلام عيادي محرراً)، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2019م، ص 104-110.

19 حسين، خالد، "تحول الصين إلى سياسات أكثر واقعية على الساحة الدولية"، مجلة اتجاهات الأحداث، الإمارات، العدد 30، 2019م، ص 11-17.

20 كاتب، أحمد، "الانخراط الحذر.. التحول الضروري للسياسة الصينية في الشرق الأوسط"، مجلة السياسة الدولية، العراق، ملحق تحولات إستراتيجية، مصر، م. 53، م. 214، 2018م، ص 23-24.

21 زياد نافع، هند، وخلف حميد، عدنان، "مبادرة الحزام والطريق: الأهداف والتحديات"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 19، 2020م، ص 176.

22 كاتب، أحمد، "الانخراط الحذر.. التحول الضروري للسياسة الصينية في الشرق الأوسط"، مجلة السياسة الدولية، مصر، ملحق تحولات إستراتيجية، العدد 53، 2018م، ص 24.

23 كاظم عباس الشمري، وفاء، "الحزام والطريق: تحليل في الجيوبولتيكس"، مجلة الجامعة العراقية، العراق، العدد 2، 2019م، ص 305.

24 Vision and actions on jointly building Silk Road Economic Belt and 21st-Century Maritime Silk Road, National Development and Reform Commission, Ministry of Foreign Affairs and Ministry of Commerce of the People's Republic of China, March 2015.

25 جين ليانجشيانج، إن جاناردان، "مبادرة الحزام والطريق: الفرص والمعوقات أمام منطقة الخليج"، أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، 2018م، ص 2.

26 وو بينغبنغ، "التحديات أمام التعاون ضمن مبادرة الحزام والطريق بين الصين والدول الخليجية"، من بحث المؤتمر، مركز بروكناج الدوحة، قطر، 16-17 ديسمبر، 2019م، ص 12.

27 بن قانة، شناز، "الرهانات الإستراتيجية لمبادرة الحزام والطريق الصينية"، في: مبادرة الحزام والطريق الصينية: مشروع القرن الاقتصادي في العالم، (إسلام عيادي محرراً)، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2019م، ص 104.

28 عبد الحفي، وليد سليم، "المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي 1978-2010، الإمارات، أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2010م، ص 62.

29 "الرؤية والتحرك للدفع بالشارك في بناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين"، 28 مارس 2015.

<http://www.fmprc.gov.cn/ara/zxxx/tl252002.shtml>.

<sup>30</sup>عدنان خلف حميد، هند زياد نافع، " مبادرة الحزام والطريق: الأهداف والتحديات"، مجلة العراقية، العراق، العدد 19، 2020، ص175.  
<sup>31</sup>دينغ جون، جو لين، "آليات وإنجازات وأهمية التعاون بين الصين والدول العربية في العصر الجديد"(النسخة الصينية)، مجلة دراسات العالم العربي، الصين، العدد 3، 2022، ص67-71.

<sup>32</sup> "التقدم معاً نحو التنمية، والإبحار سوياً نحو مستقبل مشرق" <https://mp.weixin.qq.com/s/?biz=MzI3MTQwMjg0MQ==&mid=2247531573&idx=1&sn=2d10237a2a082b7325d1a2723540a139&chksm=eac06e03ddb7e715789d6db4339a0e66492480cf3fafdd5b0eaa4c7c6ee863245eee7fcf8502&scene=27>

<sup>33</sup> BAILON-ELVIRA J C, COBO M J, HERRERA-VIEDMA E, et al. Latent Dirichet Allocation(LDA)for Improving the topic modeling of the Official Bulletin of the Spanish State(BOE), Procedia Computer Science, 2019, 162, pp.207-214.

<sup>34</sup> جين مياو ، زي جو تيانران ، جي جياوجياو ، "استكشاف المعنى والتحقق من النية - تحليل نموذج LDA الموضوعي لتقارير وسائل الإعلام الرئيسية في الغرب على مبادرة الحزام والطريق خلال السنوات الخمس الماضية" (النسخة الصينية) ، مجلة جامعة الإعلام، الصين، العدد 5، 2019، ص35-48.